



The aesthetics of Mesopotamian furniture and its reflections in contemporary furniture design

Sumaya Abdul Wahab Muhammad ^{a1}, Lubna Asaad Abdel Razzaq ^{b2}

^a Central Technical University / Institute of Applied Arts

^b College of Fine Arts/University of Baghdad

ARTICLE INFO

Article history:

Received 19 February 2024

Received in revised form 5

April 2024

Accepted 8 April 2024

Published 15 May 2024

Keywords:

Aesthetics

Furniture

Mesopotamia

Reflections

furniture design

ABSTRACT

There is no doubt that furniture is a representation of human concepts, values, requirements and needs, and despite the modernization and contemporaneity that has accompanied furniture design from the era of Mesopotamia to the present day in order to secure the needs of the user and the efficiency of the design, therefore the two researchers took the importance of the reflections of Mesopotamian furniture in contemporary furniture design due to its aesthetics and shapes. Therefore, the problem of the research lies in the following question: - Is it possible to employ the aesthetics of Mesopotamian furniture designs with its symbols and shapes in contemporary furniture design to ensure the achievement of cultural communication between the past and the present and consider it as a design basis? The research also aimed to reach the creative ability of the Mesopotamian design principles and consider them a design foundation that achieves aesthetic aspects in contemporary furniture design. The two researchers also reviewed the theoretical framework, which included an introduction to the arts of the Mesopotamian civilization, the design principles of Mesopotamian furniture, and the Mesopotamian aesthetic influences in contemporary furniture design. As for the keywords lost, they were specified as (aesthetics, Mesopotamia, contemporary) and the most important results and conclusions were reached, the most important of which was (that the uses of Mesopotamian furniture, with the qualities of flexibility and shaping in furniture design, are consistent with the characteristics of furniture design thought for the post-modern period, The combination of past and present has characteristics and features that can be employed in industrial design in general and contemporary furniture design in particular.

¹Corresponding author. E-mail address: sumaya.abd2204p@cofarts.uobaghdad.edu.iq

²E-mail address: lubna.a@cofarts.uobaghdad.edu.iq



جماليات اثاث وادي الرافدين وانعكاساتها في تصميم الاثاث المعاصر

م. سمية عبد الوهاب محمد¹

أ.د. لبنى أسعد عبد الرزاق²

الملخص:

مما لا شك فيه إن الاثاث هو تمثيل للمفاهيم والقيم والمتطلبات والحاجات الإنسانية، وبالرغم من التحديث والمعاصرة التي رافقت تصميم الاثاث منذ عهد وادي الرافدين إلى يومنا هذا بغية تأمين حاجات المستخدم وكفاءة التصميم، لذلك اتخذت الباحثتان اهمية انعكاسات اثاث وادي الرافدين في تصميم الاثاث المعاصر نظراً لجماليته وأشكاله المتعددة، وعليه تكمن مشكلة البحث في التساؤل التالي: هل يمكن توظيف جماليات تصاميم أثاث وادي الرافدين برموزه وأشكاله في تصميم الأثاث المعاصر لضمان تحقيق التواصل الحضاري ما بين الماضي والحاضر وعده كمرتكز تصميمي؟، كما هدف البحث في التوصل إلى القدرة الإبداعية للمبادئ التصميمية الرافدينية وعدها مرتكز تصميمي يحقق جوانب جمالية في تصميم الأثاث المعاصر، كما استعرضت الباحثتان الإطار النظري والذي تضمن مقدمة عن فنون حضارة وادي الرافدين، المبادئ التصميمية لإثاث وادي الرافدين، التأثيرات الجمالية الرافدينية في تصميم الأثاث المعاصر، أما الكلمات المفتاحية فقدت تحددت بـ(جماليات، وادي الرافدين، المعاصرة (وتم التوصل إلى اهم النتائج والاستنتاجات والتي كان اهمها (أن توظيفات اثاث وادي الرافدين بما تحمله من صفات المرونة والتشكيل في تصميم الأثاث تتوافق مع سمات فكر تصميم الأثاث لفترة ما بعد الحداثة، يتميز الجمع ما بين الماضي والحاضر بخصائص ومميزات يمكن توظيفها في التصميم الصناعي بشكل عام وتصميم الأثاث المعاصر بشكل خاص)

الكلمات المفتاحية: الجماليات، الاثاث، وادي الرافدين، الانعكاسات، تصميم الاثاث.

الإطار المنهجي

مشكلة البحث: هل يمكن تحقق توظيفات تصاميم اثاث وادي الرافدين برموزه واشكاله جمالياً وادائياً في تصميم الاثاث المعاصر لضمان تحقيق التواصل الحضاري ما بين الماضي والحاضر وعده كمرتكز تصميمي؟

اهمية البحث: تأتي اهمية البحث الحالي من منطلق تنوع مصادر الافكار التصميمية والتي بدورها ادت إلى التنوع والابتكار في تصميم الاثاث المعاصر وما ترتب عليه من أصاله مظهرية حققت المنفعة الجمالية والوظيفية للمنتج الصناعي باقل الكلف ومن خلال اتباع توظيف الرموز والأشكال الرافدينية بأسلوب معاصر ينسجم مع متطلبات المستخدم، وبهذا تتجلى اهمية البحث بدراسة اثاث وادي الرافدين وتوظيفاته

¹ مدرس/ تقنيات التصميم والتزيين المعماري/ الجامعة التقنية الوسطى/ معهد الفنون التطبيقية

² أستاذ/ التصميم الصناعي جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة

في الاثاث المعاصر محققاً بذلك المنفعة الوظيفية والجمالية، سواء أكانت على شكل لقيء مادية ام مشاهد فنية وتحليل تأثيرات توظيفاته في الاثاث المعاصر محققاً بذلك المنفعة الجمالية والوظيفية.

هدف البحث: يهدف البحث التوصل إلى اليات المبادئ التصميمية المتبعة في تصميم اثاث وادي الرافدين وتوظيفها في تصميم الاثاث المعاصر.

حدود البحث: تحدد البحث بدراسة تصاميم الاثاث المعاصر الخاضعة للمبادئ التصميمية للآثاث الرافديني.

تحديد المصطلحات: جماليات، المعاصرة الاجرائي الجمال: العلم الذي يبحث في الجمال والذوق والفنون الجميلة ويختص بتوضيح فكرة الجمال كسمة مميزة للنظام التصميمي لأي منتج صناعي , كما يضع المبادئ السليمة التي تكمن وراء الأحكام الجمالية (Hassan, 2007, p. 52)

الإجرائي: المعاصرة التجديد بشكل عام دون الارتباط بنظرية ترتبط بمفاهيم محددة أو فلسفات متداخلة، بل هي نوع من المواءمة والمسيرة بين الماضي والحاضر، أذ لا يطغى أحدهما على الآخر.

الإطار النظري

المبحث الأول: مقدمة عن فنون حضارة وادي الرافدين:

مما لاشك فيه ان الابداع الفكري والتطور التكنولوجي ساهم في تكوين البنية التركيبية لتصميم الاثاث وما ينتج عنه من تعدد للظواهر الجمالية والتي تدخل في بناء العلاقة التفاعلية ما بين المستخدم وبيئته، لذلك يتناول هذا البحث دراسة جماليات اثاث وادي الرافدين وانعكاساتها في تصميم الاثاث المعاصر، إذ كان التميز الجمالي واضحاً في توظيف وإنتاج الوسائل غير التقليدية لآثاث وادي الرافدين، واستمر الطموح لدى المصمم الرافديني في الأبداع والابتكار التصميمي المتواصل من خلال المنحوتات والمسلات واللثى والاختتام الاسطوانية التي تم العثور عليها، إذ انها توثق المشاهد التصويرية من حروب وانتصارات وغير ذلك من الفعاليات.

يعد فن وادي الرافدين من اهم الفنون التي عبرت عن الحاجات الإنسانية في تلك الحقبة الزمنية كونها تعبيراً حياً لما تركته من أرث في ضم العديد من الأفكار والمدلولات الحياتية والمعاشية اليومية للإنسان فقد بين الكثير من الفن ورموزه بطريقة مبدعة حملت مشاعر وعادات مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالمخاوف والعقائد، إذ يعد نشاط فكري عقائدي يعبر عن المهارات باستثمار الفن الجمالي لصالح ومضمون العمل الفني يمكن ان تحل شفراته من خلال الرمز كونه مرتبطاً بالبيئة أولاً وبالعقائد الدينية والطقوس السحرية ثانياً فهو لغة متكاملة لظروف عاشها الفنان الرافديني لتتطور مع تطوره الحضاري وبما يجري مع الحوادث والظروف التي كان يعيشها (Willem, 2011, p. 25).

هذا فضلاً عن إن هذا الفن قد نقل لنا بأسلوب حربي الحياة اليومية المعاشه في وادي الرافدين وما اكتنف هذه الحياة اليومية من نشاطات إنسانية واجتماعية بل وحتى نقل لنا الأدوات وقطع الأثاث التي كان يستخدمها انسان وادي الرافدين في تلك الفترة إذ نرى الكراسي بأنواعها والطاولات والأرائك وحتى الأسرة والدكك التي كانت تستخدم في المعابد كل ذلك نقله فنان ذلك العصر من خلال المسلات والأواني النذرية والرسوم الجدارية وحتى الأختام الأسطوانية، وان من اهم ما يميز حضارة وادي الرافدين والتي

تعطيها الخصوصية هو القدرة التعبيرية والدلالية للفنان الرافديني والتي يمتلكها ويوظفها في الاستيعاب بتصميم الرموز والمعاني فتوظيف الرموز كمعطى دلالي يعد فاعلية بشرية ناجحة من خلالها تبنى مؤسسات البنى المادية والمعنوية بتثبيت النظام البنائي للعلاقات ما بين الأنسان ومحيطه برؤية تواصلية ناجمة عن الإبداع في معالجة النصوص الدلالية للأشياء والعلاقات التي لا تدرك إلا باستعمالها الروحية الوظيفية التي امتزجت بالجانب النفسي لمجتمع وادي الرافدين لما تتضمنه من معنى مرتبط بالواقع الاجتماعي في حياتهم وما تكونه من دلالة في متخيله الجمعي (Attia, 1996, p. 198)

فقد تأثر العصر البابلي القديم (2004 – 1595 ق. م) بالتقاليد السومرية والأكادية، وبقي الفكر الديني هو المسيّر للأعمال الفنية في هذا العصر، وقد تميز بالأسلوب وبيان المسحة التعبيرية الإنسانية وهذا ما يلاحظ في تمثال الملك (حمورابي)^(*) مؤسس الإمبراطورية البابلية، وصاحب الشريعة التي تُعدّ من أقدم الشرائع في تاريخ الثقافة الإنسانية (Murtkat, 1985, p. 285)

كما تناول الفنان الرافديني موضوعاته من الحياة اليومية وازدهار الأدب والترجمة في ذلك العصر، مثال على ذلك ملحمة جلجامش التي ترجمت إلى اللغة البابلية، وأسطورة الماشية والغلة، وظهور التدوين على الرقم الطينية، وقد كان لذلك انعكاسه على أعمال الفن العراقي وظهر في هذا العصر استعمال الحيوانات المركبة في تزيين مداخل القصور والمعابد فضلا عن الألواح الجدارية الكبيرة ذات الموضوعات المتضمنة سرداً قصصياً، وكانت هذه الألواح تسجيلاً تصويرياً لأعمال الملك في الحروب، وتخليد انتصاراته الحربية وهذا ما يلاحظ على إنتاجهم الفني (Al-Sharouni, 2014, p. 197).

وان الرمز الشكلي الذي يدل على شيء ما له وجود قائم بذاته يمثله ويحل محله فالرمز لغة إحياء وتعبير قد اصطلح به لوجود رابطه معنوية كانت أم مادية ما بين الدلالة والمدلول وقد تميز الفنان (المصمم) الرافديني بقدرته على توظيف الرموز في إعماله الفنية والتي كان له بمثابة لغة باختلاف أشكالها إذ ان الشيء المرئي يمثل للعقل تشابه غير واضح ولكن يتحقق بالمشاركة معه فيتشابه بالمعنى والمدلول، وقد اصبح الرمز معتمداً على الإحياء والتلميح والتعبير عبر رموزه المنبثقة عن الصورة الحسية والأساطير والخيال لإكمال الدلالات ومدلولها الرمزي كما يوحى بها (James, 2000, p. 196). وهذه الدلالات والرموز باستخداماتها الكثيرة في تصاميم الاثاث المعاصر وذلك لغنى معانيها وجمالها.

(*) عثر على الرأس في مدينة (سوسة) ، القرن الثامن عشر ق. م. ارتفاع الرأس (15) سم. نعمت إسماعيل علام، فنون الشرق الأوسط القديم قبل ظهور الإسلام، دار المعارف بمصر ، القاهرة: 1969 ، ص 231.

المبحث الثاني: المبادئ التصميمية لإثاث وادي الرافدين

من الطبيعي إن ترافق فنون حضارة وادي الرافدين منذ بداياتها طرق تصنيع بعض الأدوات، الأثاث، الأدوات المنزلية، والتي اشارت إلى بدايات الصناعة اليدوية، فقد وضحت الأختام الأسطوانية فضلاً عن اللقى والمنحوتات وغيرها من انواع اللقى الأخرى التي صورت عليها مشاهد تتضمن انواع مختلفة من الأثاث (Al-Jader, 1972, p. 6). وقد كان الاثاث المستخدم يتميز بتنوعه وهو كما يلي:

أثاث الجلوس	مسند القدم	قطع متنوعة من الأثاث	المناضد	أثاث الاستلقاء
-------------	------------	----------------------	---------	----------------

1. أثاث الجلوس: يتكون أثاث الجلوس من أنواع متعددة كما في

الشكل (1) وهي:



أ- كرسي عرش الإلهة: يعد كرسي العرش للإلهة مكانتها المميزة وسيطرتها على كل البلاد من خلال السيطرة على العرش وتبلغ أهمية كرسي العرش بالنسبة للملوك العراقيين القدماء في تسميتهم بعض سنين حكمهم بأسماء قطع الأثاث التي قدموها كقرايين للإلهة (Baqir, 1949, p. 30).

ب- كرسي عرش الملوكية: وهي تمثل المفاهيم الدنيوية التي

يبينها كرسي العرش بالنسبة للملوك إذ تمثل شرعية حكمهم، كما ان اغلب ملوك بلاد الرافدين جلسوا على عرش آبائهم

ج- كرسي المهن: كرسي الكاهن، كرسي بدون مسند، كرسي القاضي، كرسي البحار

د- كرسي يستخدم خارج المبنى: خارج المبنى سواءً كان قصراً أم معبداً أم بيتاً سكنياً كراسي الرحلات (أو كراسي السفر).

هـ- كرسي الروح أو الشيخ ويستخدم هذا النوع من الكراسي عند إقامة ولائم على أرواح الموتى.

2. أثاث الاستلقاء: يتضمن أثاث الاستلقاء نوعين نوضحهما كما يلي:



أ- السرير: لم يستخدم الإنسان الرافديني في بادئ الامر السرير إذ كان ينام على الحصير أو البساط فكان يفرشها عند الليل ويطويها نهاراً، ومن ثم تطورت الحياة الاجتماعية فاصبح البيت أكبر مساحة من قبل إذ بدأ استخدام السرير وأصبح أكثر شيوعاً وكان يتكون من إطار خارجي مستند إلى

أربع قوائم مصنوعة من الخشب وسطح مستو مصنوع من سعف وجريد النخيل هذا فضلاً عن إن (النخيل، القصب، الأشرطة الجلدية أو نسيجية مترابطة)، كما استخدمت بعض التزيينات لأسرة الإلهة والملوك (Harry, 2010, p. 89).

ب- الأريكة: استخدمت الأريكة في بلاد الرافدين وقد استخدمت للجلوس أو الاستلقاء وهي ممثلة في مسلة النصر للملك الرافديني (الآشوري) الشكل (2) يوضح فيه مسلة النصر.

ج- مسند القدم: استخدم مسند القدم مع كل من أثاث الجلوس والاستلقاء على حدٍ سواء وخاصة مع المرتفع منها، ولقد عرفت منصة القدم المستخدم مع العرش أو الكرسي (Harry, 2010, p. 133)

3. المناضد: استخدمت المنضدة في بلاد الرافدين منذ وقت مبكر كوسيلة لتقديم الطعام إضافة إلى أغراض أخرى متعددة، (منضدة القرايين والأضاحي، منضدة الاله، منضدة حمل أدوات الزينة،



منضدة العمل، منضدة تقديم الطعام، منضدة الكتابة على الرقم الطينية). لذا فقد اختلفت أشكالها وفقاً للأغراض التي صنعت من أجلها فمنها ما كانت ثلاثية أو رباعية القوائم وأحياناً تكون صلدة (غير مجوفة) ومتقاطعة القوائم الشكل (3) يلاحظ فيه منصة الأقدام والمنضدة.

4. تراكيب متنوعة من الأثاث: تشمل أنواع متنوعة من الأثاث وتعد مساعدة إلى الأثاث والتي تم ورودها في القوائم الخاصة بالأثاث منذ الألف الثالث ق.م، ومن هذه الأنواع:

أ- الصندوق (الخرانة): استخدم لحفظ الملابس وبعض الأدوات الأخرى وكان ذات احجام مختلفة، وتصنع من الخشب، القصب، المعادن، العاج إذا كانت ذا حجم صغير.



ب- المبخرة: استخدمت المبخرة في بلاد الرافدين منذ الألف الخامس ق.م، إذ يرافق إشعال البخور العديد من الطقوس الدينية المقامة في المعابد منها تقديم القرابين والأضاحي والشكل (4) يوضح فيه المبخرة:

ج- المحمل أو الحامل: عرف استخدامه في بلاد الرافدين منذ وقت مبكر وذلك لحمل الأواني والجرار إضافة إلى الرايات

فقد كان المحمل يصنع من الخشب أو المعدن ويكون بأحجام وارتفاعات متنوعة بحسب الغرض المستخدم من أجله

د- الرفوف: استخدمت في بلاد الرافدين بشكل كبير وذلك لحمل الرقم الطينية في أغلب الغرف المخصصة لهذا الغرض (Harry, 2010, p. 133)

المبحث الثالث: التأثيرات الجمالية لأثاث وادي الرافدين في تصميم الأثاث المعاصر.

إن المقصود بالتأثيرات الجمالية في الفكر المعاصر دراسة الجمال كونه دراسة فنية في الحياة البشرية فالجمال فيه حقيقة جوهرية وغاية قصدية، فما وُجد إلا ليكون جميلاً وهذا المعنى تكونت الفنون الجميلة بشتى أشكالها التعبيرية والتشكيلية (Stice, 2000, p. 490). لقد نظر

الاستطقيون إلى الجمال على أنه الهدف الوحيد للفن، وهم على حق في ذلك. ولا يصح ذلك إلا إذا استخدمت كلمة "الجمال" بمعنى واسع إلى أقصى حد.

إذ إن الإحساس بالجمال يمثل صفة إيجابية للإبداع الفني الذي يمثل صورة للواقع بصياغة جمالية مطابقة للأصل (Odisho, 1998, p. 76).

فالجمال قد يكون موجوداً في الطبيعة وفي الإنسان وفي غيره من الكائنات الحية، وقد يكون من إبداع الإنسان خاصة في مجال تصميم الأثاث، معبراً عن تصاميم نفعية تحمل في جوهرها تأثيرات جمالية إذ أن تصميم الأثاث المعاصر يحقق المنفعة الإنسانية من خلال الإداء الوظيفي الصحيح والراحة للإنسان باستخدام النسب والقياسات الصحيحة لجسم الإنسان فضلاً عن المنفعة الجمالية (fath albab, 2005, p. 39). فالجمال يعد وحدة خاصة بالعلاقات الشكلية نتلقاها من خلال الإدراك الحسي عن طريق ابتكار جديد نفعي وهذه الأشكال تقوم بإشباع الإحساس بالجمال، ويحدث هذا الإشباع خاصة عندما نكون قادرين على تذوق الوحدة والتآلف الخاص بالعلاقات الشكلية (Rasmusen, 1950, p. 16).

ونتيجة ذلك كان لا بد لنا من دراسة التصاميم الخاصة بالأثاث الرافديني وإمكانية توظيفها في تصاميم الأثاث المعاصرة لتحمل تلك الرؤية الفنية والجمالية المعبرة عن الأبداع والأصالة وقد كانت هناك الكثير من تصاميم الأثاث الرافديني التي تحمل من الأبداع والأصالة والجمال والتي من الممكن توظيفها في تصاميم الأثاث المعاصر، إذ تناولت الباحثتان دراسة جميع الأثاث في الحضارة الرافدينية وما يجاورها من حضارات كالحضارة الآشورية والآكدية والمتعاصرتان في نفس الفترة التاريخية

أ. أريكة ذات المتكى (الشيزلونك): الأريكة ذات المتكى الموجودة في المنحوتات الجدارية في قصر الملك آشور ناصر بال، هذه المنحوتة تمثل الاحتفال بالنصر على الأعداء وهي توضح الملك وهو مستلقي على الأريكة ذات المتكى وهذا النوع من الأثاث يمثل الأساس في صناعة الأريكة ذات المتكى (الشيزلونك) فنلاحظ هنا أن العراقيين أصحاب حضارة وادي الرافدين هم أول من أوجدوا هذا التصميم لهذا النوع من الأرائك وتلهم بعد ذلك الحضارات اللاحقة مثل حضارة الإغريق والرومان وعصر النهضة وصولاً إلى تصاميم الأرائك ذات المتكى في الوقت الحاضر.

ب. الكرسي بأرجل على شكل حرف (x): امتاز هذا الكرسي كونه خفيف الوزن ويمكن طيه والتنقل به من مكان إلى آخر تمت الاستفادة من فكرة هذا الكرسي عبر العصور التاريخية المختلفة وصولاً إلى تصاميم الأثاث المعاصرة إذ تم استخدام هذا النوع من الكراسي في تصميم كراسي الرحلات.

ت. مسند الأقدام: ظهرت تصاميم عديدة لمسند الأقدام أو منصات الأقدام في الحضارة الرافدينية فقد تم استخدام هذا النوع من الأثاث كونه تصاميم الكراسي والتي صممت للملوك والإلهة كانت مرتفعة بعض الشيء وذلك للتأكيد على رفعة وسمو الملوك والكهنة ولذلك كان من الضروري إيجاد تصميم خاص لإسناد أرجل مستخدمي هذه الكراسي وذلك لتوفير الراحة لهم واستمر هذا التصميم لحد الآن إذ نلاحظ تصاميم متعددة لمسند الأرجل كما أن بعضها يحوي تفاصيل ميكانيكية الغرض منها إراحة قدم المستخدم.

نتائج البحث والاستنتاجات

1. تعد توظيفات اثاث وادي الرافدين قناة الاتصال التي تُحَقِّق التواصل الحضاري ما بين الماضي والحاضر، يتواصل من خلالها المستخدم مع بيئته وتاريخه ويتألف معهما، مستوضحاً منها معالم ما فاتته من زمنٍ مضى، ومستشرفاً ما قد تحمله من معالم في المستقبل القريب أو البعيد.
2. تمت الاستفادة من خصائص ومميزات تصاميم الاثاث الرافديني في التصميم الصناعي بشكل عام وتصميم الاثاث المعاصر بشكل خاص.
3. تميز توظيف تصاميم اثاث وادي الرافدين في الاثاث المعاصر بخصائصه الجوهرية والمظهرية.
4. كانت توظيفات الفكر الرافديني في تصميم الاثاث المعاصر ذات سمات خاصة ترمز إلى أصالة الأثاث المعاصر.
5. تم تطبيق آلية جسم الانسان وقياساته في جميع نماذج الاثاث الرافديني.
6. أن توظيفات اثاث وادي الرافدين بما تحمله من صفات المرونة والتشكيل في تصميم الاثاث تتوافق مع سمات فكر تصميم الاثاث المعاصر.

References:

1. Al-Jader, W. (1972). *Crafts and Handicrafts of the Late Assyrian Weavers and Weaving*. Baghdad: Al-Adib Al-Baghdadi Press.
2. Al-Sharouni, S. (2014). *The art of sculpture in ancient Egypt and Mesopotamia*. Cairo: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah for Publishing and Distribution.
3. Attia, M. (1996). *Art and the world of symbols*. Cairo: Dar Al Maaref for Publishing and Distribution.
4. Baqir, T. B. (1949). *Creation continued to exist*. Baghdad: Sumer Magazine, General Directorate of Ancient Antiquities.
5. fath albab, a. (2005). *Design in fine art*. Baghdad: World of Books.
6. Harry, F. (2010). *Daily life in ancient Iraq (Babylonia and Assyria)*. (K. S. al-Din, Trans.) Baghdad: Dar al-Mamoun for Translation and Publishing.
7. Hassan, M. (2007). *Introduction to aesthetics*. Saudi Arabia: Arab Society Library for Publishing and Distribution.
8. James, H. (2000). *Dawn of Conscience*. (S. Hassan, Trans.) Cairo: Egyptian General Book Authority.
9. Murtkat, A. (1985). *Art in ancient Iraq*. (I. S. Al-Tikriti, Trans.) Baghdad: Al-Adeeb Al-Baghdadi Press.
10. Odisho, O. (1998). *The direction of movement of elements and their relationship to content in wall painting and prominent sculpture in the Mesopotamian civilization*. (ع. أ. .., Ed.) Baghdad: University of Baghdad, College of Fine Arts, PhD thesis.
11. Rasmusen, H. (1950). *Art Structure University of Texas*. New York: Hill Book company.
12. Stice, W. (2000). *The Meaning of Beauty: A Theory of Aesthetics*. (I. A. Imam, Trans.) Cairo: General Authority for Princely Printing Affairs.
13. Willem, H. (2011). *Beyond history*. (A. A. Zaid, Trans.) Cairo: National Center for Translation.